

فاجعة الكوت تُوحّد الأصوات... التحالف المسيحي: الأرواح ليست أرقاماً



عبر التحالف المسيحي في العراق وكردستان، اليوم الخميس، عن بالغ الحزن جراء فاجعة الحريق التي حصلت في الكوت، وفيما دعا الحكومة العراقية والجهات المختصة الى ضرورة فتح تحقيق مهني وشفاف، أشاد بموقف حكومة اقليم كردستان لاستقبال المصابين في المستشفيات.

ونعى التحالف في بيان تابعته "المطلع"، بـ"بالغ الحزن والوجع، فاجعة الحريق المروعة التي ألمّت بأهل مدينة الكوت، والتي أودت بحياة عدد كبير من الأبرياء، بينهم نساء وأطفال، في مشهد يُدمي القلوب ويثقل الأرواح".

وأضاف: "في هذه اللحظات الحالكة، لا نجد سوى الإيمان ملاذاً، والرجاء في الرب عزاءً، والرحمة الإلهية سنداً لأرواح الضحايا الطاهرة التي انتقلت إلى السماء، إننا نرفع صلواتنا من أجلهم، ونسأل الرب أن يمنّ بالصبر والتعزية على قلوب ذويهم، وأن يشفي الجرحى برحمته التي لا تزول".

وأكد ان "هذه الحادثة الأليمة تدعونا جميعاً، حكومة وأحزاب ومؤسسات وأفراداً، إلى مراجعة الضمير

الحي، والعمل من أجل صيانة كرامة الإنسان وحقه في الحياة الآمنة، فالأرواح ليست أرقامًا، بل هي نفوس مقدّسة خُلقت على صورة الله ومثاله، ويجب أن تصان وتُحترم من خلال إجراءات تحفظ السلامة والكرامة والعدالة للجميع".

وتابع: "إننا في التحالف المسيحي، وإذ نقف بخشوع أمام هول هذه المأساة، نناشد الحكومة العراقية والجهات المختصة بضرورة فتح تحقيق مهني وشفاف، ومعالجة أسباب هذا الحادث المؤلم بروح المسؤولية الوطنية والإنسانية، وتوفير وفرض شروط الأمان والوقاية في كل مؤسساتنا الخدمية، منعًا لتكرار مثل هذه الكوارث، كما ونؤكد على اعتبار شهداء شعبنا في محرقة بغداد الحمدانية وشهداءنا في الكوت، شهداء الوطن وإن يتم تعويض ذويهم تبعًا لذلك، وكما و نطالب ان تقوم الحكومة العراقية بتحمل مسؤوليتها العاجلة في علاج المصابين بصورة كاملة دون تقصير".

وثنى التحالف المسيحي "الموقف الوطني والإنساني لمسرور بارزاني رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان في استجابته السريعة وتضامنه مع الضحايا بإعلانه أن أبواب إقليم كردستان مفتوحة أمام المتضررين، حيث بأمر مباشر من رئيس الوزراء قد وُضعت وزارة الصحة وسائر المؤسسات المعنية في الاقليم في حالة تأهب لتقديم العلاج والمساعدات الضرورية وكل ما يحتاجه المصابون".